

الجارديان | إسرائيل تعلن إبقاء معبر رفح مغلقاً "حتى إشعار آخر"



الاثنين 20 أكتوبر 2025 08:40 م

أثار بيان صادر عن مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو جدلاً بعد تأكيده استمرار إغلاق معبر رفح بين غزة ومصر "حتى إشعار آخر"، رغم إعلان السفارة الفلسطينية في القاهرة نية إعادة فتحه الاثنين.

ذكرت الجارديان أن إسرائيل ربطت إعادة فتح المعبر بتنفيذ حماس التزامها في اتفاق وقف إطلاق النار بإعادة رفات جميع الرهائن الـ 28 الذين قتلوا أثناء الحرب، وأوضحت وزارة الخارجية الإسرائيلية أن المعبر قد يُعاد فتحه الأحد في حال التزام الحركة بذلك.

أفاد الجيش الإسرائيلي مساء السبت أن اللجنة الدولية للصليب الأحمر تسلمت جثامين اثنين من الرهائن في إطار اتفاق الهدنة، ليرتفع عدد الجثامين التي أُعيدت إلى 12. ويشكّل تسليم الرفات أحد البنود الجوهرية في اتفاق وقف إطلاق النار، إلى جانب إدخال المساعدات الإنسانية ومناقشة مستقبل غزة بعد عامين من الحرب المدوّرة.

كان معبر رفح المنفذ الوحيد لغزة غير الخاضع للسيطرة الإسرائيلية قبل الحرب، وأُغلق في مايو 2024 عندما سيطرت إسرائيل على جانبه الفلسطيني، ويُتوقع أن يسهّل إعادة فتحه الكامل سفر الفلسطينيين للعلاج أو زيارة أقاربهم في مصر.

في المقابل، واصلت إسرائيل إعادة جثامين فلسطينيين بلا أسماء، تحمل أرقامًا فقط، وفقًا لتقارير الجارديان، فيما تنشر وزارة الصحة في غزة صورهم على الإنترنت على أمل أن يتعرف ذويهم عليهم وفي مستشفى ناصر، وقفت عشرات العائلات بانتظار أخبار أحبائهن، بينما صرخت امرأة فوق جثمان ابنها بعد التعرف عليه قائلة: "أعيدوا أولادنا جميعًا".

ضمن الهدنة، أعادت إسرائيل السبت 15 جثمانًا جديدًا، ليرتفع العدد الإجمالي إلى 135، في حين تواصل فرق الإنقاذ البحث وسط أنقاض غزة، ووصل عدد القتلى الفلسطينيين إلى أكثر من 68 ألفًا، وفق وزارة الصحة، بينما لا يزال الآلاف في عداد المفقودين بحسب الصليب الأحمر.

حدّر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الحركة من أن فشلها في تسليم جميع الرفات سيدفعه إلى منح إسرائيل الضوء الأخضر لاستئناف الحرب، بينما أكدت حماس التزامها بالاتفاق، مشيرة إلى أن الدمار الواسع ووجود ذخائر غير منفجرة يعرقلان عملية انتشال الجثامين، مضيفة أن بعضها يوجد في مناطق خاضعة للجيش الإسرائيلي.

من جانبها، طالبت الحركة الوسطاء بزيادة تدفق المساعدات الإنسانية إلى القطاع المحاصر، حيث يعيش أكثر من مليوني شخص وسط إغلاق المعابر وتشديد القيود الإسرائيلية على عمل منظمات الإغاثة.

<https://www.theguardian.com/world/2025/oct/18/rafah-border-crossing-to-stay-closed-until-further-notice-says-israel>